

تثبيت الحدود البرية بين حقوق لبنان وتعتت العدو وزير الخارجية: موقفنا معروف وعلى إسرائيل أن تقرر

استمرت المساعي الاميركية عبر الموفد أموس هوكشتاين لحل ازمة الحدود الجنوبية العالقة منذ العام 2006، وسط تصاعد المواجهات العسكرية على الجبهة الجنوبية، وتجاوز الكيان الاسرائيلي لكل قواعد الاشتباك التقليدية وخرق الخطوط الحمر بقصف الضاحية الجنوبية، ومن ثم استهداف المدنيين في الاحياء السكنية للقرى الحدودية ومواقع الجيش اللبناني، والرّد الذي قامت به المقاومة في لبنان

هذه التجاوزات المعادية عرقلت كثيرا المساعي الاميركية للتهدئة، ووضع الية مقبولة لتثبيت الحدود الجنوبية وفقا لاتفاقية الهدنة لعام 1949، كما يطالب لبنان رسميا من الجانب الاميركي والامم المتحدة. لكن الموفد الاميركي الخاص اموس هوكشتاين واظب على مساعيه من اجل تهدئة جبهة الجنوب عبر تكريس حل مستدام يقوم على معالجة المشكلات القائمة بين لبنان والكيان الاسرائيلي. فتتنقل مرارا بين لبنان والكيان الاسرائيلي واجرى اتصالات ولقاءات بعيدة من الاضواء في بعض العواصم الاوروبية، كان بينها لقاء مع نائب رئيس المجلس النيابي الياس بوصعب في روما مطلع الشهر الماضي، بعد زيارة قام بها الى اسرائيل قبل ذلك وتلتها مباشرة بعد ايام زيارة لبيروت طرح خلالها افكارا والية على مراحل لتهدئة الجبهة والشروع في مفاوضات حول الحدود البرية. تلتها زيارة وزير الخارجية الاميركية انتوني بلينكن الى تل ابيب بهدف الحض على تهدئة الجبهات، والبحث عن حلول سياسية تشمل ايضا الجبهة اللبنانية. لكنه سمع من قادة الكيان مزيدا من التهديدات في حق لبنان من دون الحصول على اي تعهدات بوقف التصعيد العسكري.

هذه التجاوزات المعادية عرقلت كثيرا المساعي الاميركية للتهدئة، ووضع الية مقبولة لتثبيت الحدود الجنوبية وفقا لاتفاقية الهدنة لعام 1949، كما يطالب لبنان رسميا من الجانب الاميركي والامم المتحدة. لكن الموفد الاميركي الخاص اموس هوكشتاين واظب على مساعيه من اجل تهدئة جبهة الجنوب عبر تكريس حل مستدام يقوم على معالجة المشكلات القائمة بين لبنان والكيان الاسرائيلي. فتتنقل مرارا بين لبنان والكيان الاسرائيلي واجرى اتصالات ولقاءات بعيدة من الاضواء في بعض العواصم الاوروبية، كان بينها لقاء مع نائب رئيس المجلس النيابي الياس بوصعب في روما مطلع الشهر الماضي، بعد زيارة قام بها الى اسرائيل قبل ذلك وتلتها مباشرة بعد ايام زيارة لبيروت طرح خلالها افكارا والية على مراحل لتهدئة الجبهة والشروع في مفاوضات حول الحدود البرية. تلتها زيارة وزير الخارجية الاميركية انتوني بلينكن الى تل ابيب بهدف الحض على تهدئة الجبهات، والبحث عن حلول سياسية تشمل ايضا الجبهة اللبنانية. لكنه سمع من قادة الكيان مزيدا من التهديدات في حق لبنان من دون الحصول على اي تعهدات بوقف التصعيد العسكري.

جدا من طروحات الكيان الاسرائيلي. فلبنان حسب ما يقول وزير الخارجية عبدالله بوحبيب في مراسلات الى الامم المتحدة والشكاوى الى مجلس الامن الدولي، وفي اللقاءات مع الموفدين، يطلب رسميا ما يلي: "التطبيق الشامل والكامل للقرار 1701 ضمن سلة متكاملة بضمانات دولية واضحة ومعلنة، مما قد يفرز امانا مستتب واستقرارا اشمل وذلك عبر اظهار الحدود الدولية الجنوبية المرسمة عام 1923 بين لبنان وفلسطين والمؤكد عليها في اتفاقية الهدنة الموقعة بين لبنان واسرائيل في جزيرة رودس اليونانية وفي اشراف ورعاية الامم المتحدة في تاريخ 23 آذار 1949، والتزام البلدين الكامل والصريح تلك الحدود. - استكمال عملية الاتفاق على كل النقاط الـ 13 الحدودية المتنازع عليها. يمكن ايضا الاستعانة بالولايات المتحدة وفقا لما تم سابقا في اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين في تشرين الاول 2022. - وقف نهائي للخروقات الاسرائيلية، البرية والبحرية والجوية لسيادة لبنان وحدوده المعترف بها دوليا، بالاضافة الى عدم استعمال الاجواء اللبنانية لقصف الاراضي السورية. - انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية المتفق عليها بدءا بالنقطة B1 في منطقة رأس الناقورة الواقعة ضمن الحدود



وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب.

قضايا الشرق الاوسط ليس للحسم في القرارات، انتهز لبنان حضوره لتوضيح وجهة نظره التي ضمنها في رسالته الى الامم المتحدة والاتفاقات النهائية في شأن حدود لبنان والتي تحدد شرطين لانهاء الاتفاق وتوقيعه، وقف حرب غزة، ووجود رئيس جمهورية في لبنان من صلاحياته التوقيع وهو لا يوقع مع اسرائيل بل مع الامم المتحدة.

■ هل هناك تفهم اميركي لهذا التوجه اللبناني؟
□ أموس هوكشتاين ابدى تفهما، ويسعى جاهدا لتقريب وجهات النظر، لكن في النهاية اسرائيل هي التي تقرر او لا. يقولون انه لا يمكنهم اجبار اسرائيل اذا لم ترد. التفاوض ممكن لكن التوقيع النهائي على اي اتفاق يتطلب تحقيق الشرطين اللذين حددناهما.

■ هل في كواليس التفاوض الجدي عودة الى اجتماعات الناقورة وبدء المفاوضات؟
□ لا اقتراحات بعد، لكن التركيز على انسحاب حزب الله وعودة المستوطنين وليس تطبيق القرارات الدولية.

■ متى تتوقع تفعيل هذه المساعي وهل انت متفائل بامكانية التوصل الى اتفاق في ظل التوتر الحاصل واستمرار الحرب في غزة؟ هل يمكن فصل المسارين؟
□ طبعا، نحن جاهزون وعلى اسرائيل ان تقرر ما اذا كانت مستعدة لتحقيق الاستقرار ام لا؟

■ ما الذي كان يفعله أموس هوكشتاين مؤخرا؟
□ الولايات المتحدة تريد الاستقرار في الجنوب، ولم نلمس لتاريخه ان اسرائيل حاضرة لذلك. ما يهمنا هو تحقيق الاستقرار والامن والسلام الدائم للبنان عموما ولاهالي الجنوب بشكل خاص. ◀

مزاعم شبعا ركن اساسي في الحل الشامل كذلك وقف التوتر في الجنوب

لبنان معروفة لدى الجميع ويكررها مسؤولوه على مسامح الموفدين الدوليين ويتقدمها انسحاب اسرائيل من مزارع شبعا وكل الاراضي اللبنانية المحتلة بعد تظهير الحدود وانسحاب اسرائيل من مزارع شبعا والاراضي اللبنانية المحتلة كافة، ووقف الخروقات البرية والجوية والبحرية. وقد ابلغنا المسؤولين الدوليين اننا على استعداد لتنفيذ القرار 1701 بحذافيره اذا طبقت اسرائيل مطالبه، وهذا موقف الحكومة ومضمون الرسالة التي نبليها للجميع. خلال اجتماع الامم المتحدة في 23 كانون الثاني الماضي، المخصص للحوار في

واسرائيل؟ وهل الافكار التي حملها تتطابق مع ما يريده لبنان؟
□ الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة رسمت عام 1923، وتكرست في اتفاقية الهدنة لعام 1949. فالحكومة اللبنانية لا تعتبر الخط الازرق حدودا بل هو خط انسحاب، وخط الحدود هو خط العام 1949. الجهود التي يبذلها كبير مستشاري الرئيس الاميركي جو بايدن لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين للتوافق على الحدود البرية بعد الاتفاق على الحدود البحرية مستمرة للتوصل الى اتفاق.

■ ما مدى التجاوب الاميركي مع مطالب لبنان وهل من الية معينة قيد البحث لتثبيت الحدود قبل انتهاء الحرب في غزة؟

□ ان زيارات الموفدين الى بيروت بعد محطة للبعض منهم في تل ابيب، تركزت بشكل خاص على طرح عودة المستوطنين الاسرائيليين الى القرى الحدودية مع لبنان، فيما مطالب

1945
1946 1947
1948 1949 1950
1951 1952 1953
1954 1955 1956
1957 1958 1959
1960 1961 1962 1963 1964
1965 1966 1967 1968 1969
1970 1971 1972 1973 1974
1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981
1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988
1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995
1996 1997 1998
2000 2001 2002 2003
2004 2005 2006 2007 2008 2009
2010 2011 2012 2013 2014 2015
2016 2017 2018 2019 2020



كل سنة
راسخة
في قلوبنا



نسعى وراء انصاف الحلول في منطقتنا. اعطوا السلام فرصة من خلال التطبيق الكامل والشامل لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة باقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. نريد استقرارا مستداما في الجنوب واحتراما كاملا لقرار مجلس الامن 1701 بوابته انسحاب اسرائيل من مزارع شبعا وكل الاراضي اللبنانية التي لا تزال محتلة، والعودة الى خط الهدنة لعام 1949، ووقف التهديدات والخروقات الاسرائيلية لسيادة لبنان.

■ ماذا عن مصير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا؟
□ مزارع شبعا ركن اساسي في الحل الشامل ووقف التوتر في الجنوب ولا يمكن القفز فوقهما.

لبنان بالضبط من المجتمع الدولي وما الخطوات التي قام بها لتثبيت حقوقه؟
□ لبنان بادر الى وضع تصور جدي لضمان استقرار حدوده الجنوبية من خلال الرسالة الاخيرة التي تقدم بها الى الامم المتحدة. ننتظر من الدول الفاعلة دعم هذه المبادرة حفاظا على الامن والسلم الاقليميين، ولمنع توسع رقعة الحرب في الشرق الاوسط. لا يجب ان

” يجب ان لا نسعى وراء انصاف الحلول

لذلك طلبنا من الامم المتحدة ومن الولايات المتحدة تحديدا ان تسعى الى مساعدة لبنان لاثبات الحدود التي رسمت حقيقة بين فلسطين ولبنان عام 1923، وتكرست في اتفاقية الهدنة لعام 1949 في جزيرة رودس اليونانية برعاية الامم المتحدة.

■ هل يصر لبنان على هذه الحدود وثمة خلاف واضح على بعض النقاط؟
□ نحن نصر على خط الهدنة والحدود المعترف بها دوليا، علما انه حصل اتفاق مبدئي بيننا وبين اسرائيل على بعض النقاط من خلال الامم المتحدة. لذلك نستمر في اكمال ما قمنا به لنجلب بعض السلام للجنوب.

■ البعض يسأل ايضا عما يريده